

إسلاميات

سلسلة أركان الإيمان

أ. عبد الفتاح حمودة
محاضر في كلية الدعوة الإسلامية

ركن الإيمان بالله تعالى: (توحيد الأسماء والصفات)

أفضل أنواع الذكر، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41].
3 - سؤال الله ودعاؤه بأسمائه وصفاته، كما قال سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180]. ومثال ذلك أن يقول: اللهم إني أسألك بأنك الرزاق فارزقني ...
4 - السعادة والحياة الطيبة في الدنيا، ونعيم الجنة في الآخرة.

الْبَصِيرُ [الشورى: 11]. فآله تعالى منزّه عن مماثلة أحد من مخلوقاته في جميع أسمائه وصفاته.

ومن ثمراته:

- 1 - التعرف على الله تعالى، فمن آمن بأسماء الله وصفاته ازداد معرفة بالله تعالى، فيزداد إيمانه بالله يقيناً، ويقوى توحيدته لله تعالى.
- 2 - الثناء على الله بأسمائه الحسنى، وهذا من

- الإيمان بأسماء الله وصفاته: وهو إثبات ما أثبتته الله لنفسه في كتابه أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، من الأسماء والصفات على الوجه اللائق بالله تعالى.

وهو سبحانه ليس له مثيل في أسمائه وصفاته كما قال تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

مدربة "اليوغا" .. كيف أسلمت؟!

د. جاسم المطوع

الإسلام في فرنسا يزداد يوماً بعد يوم، وقد شاهدت وسمعت قصصاً كثيرة عن الدخول في الإسلام أثناء رحلتي الأخيرة، ومنها كانت قصة مدرسة "اليوغا" الشهيرة، والتي تدرّب على التريكو والاسترخاء وكيفية التنفس بطريقة مريحة من خلال رياضة اليوغا، وكان ممن تدرّبهم رجل عربي مسلم رآته يوماً وهو يصلي، فاستغربت من صلاته وقالت له: من المدرّب الذي علمك هذه الرياضة؟ فابتسم وقال لها: هذه صلاتنا، فاستغربت من إجابته وقالت له: ولكن هذه مثل حركات "اليوغا" التي أدرّبها حتى يعيش الناس بسلام وراحة، قال: هذه صلاتنا التي نصلّيها خمس مرات في اليوم، فطلبت منه أن يشرح لها حركات الصلاة، فشرح لها، فكان تعليقه أن قالت: إن صلاتكم هذه فيها كل ما ندرّبه في اليوغا، فيها التركيز في النظر، وفيها تحريك كل أعضاء الجسد، من الرأس والرقبة والكتف والظهر والفخذين والقدمين، وفيها كذلك تحريك أصابع اليد والقدم، كما أن فيها مساجاً جسدياً من خلال تمرير اليدين على أطراف الجسد أثناء الوضوء، ثم بدأت تسأل أكثر عن الكلام الذي يقوله المصلي، فشرح لها الرجل محتوى الآيات القرآنية، وأن سورة الفاتحة التي يقولها المصلي وهو واقف كلها حمد وشكر، وعندما يركع المسلم أو يسجد يشكر الله ويعظمه ويحمده، وفيها يدعو لنفسه ويسلم ويصلي على النبي محمد وعلى أبي الأنبياء إبراهيم عليهما السلام، وبعد الصلاة يجلس يذكر الله ويشكره ويحمده، فوقفت المدرسة وصاحت في وجه الرجل قائلة: كل هذا عنديكم في الإسلام وتأتي لتتعلم عندي "اليوغا"، فرياضتكم هذه أفضل من "اليوغا" التي أدرّبها بألف مرة، لأنكم تمارسونها خمس مرات في اليوم، وكل الكلام الذي تقولونه فيها يساعد النفس في الراحة والطمأنينة والسلام، إضافة إلى تحريك أعضاء الجسد كله والتحكم في التنفس، فكان هذا الموقف وهذا الحوار سبباً في دخولها الإسلام.

د. أحمد إدريس عودة

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد

أمنة الأمة

الصحابي جرير بن عبد الله رضي الله عنه

ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري، فقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً، فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشّره، فقال رسول جرير لرسول الله: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تزكّتها كأنها جمل أجرب، فبارك على خيل أحمس وربّاهم خمس مرّات. "رواه البخاري".

رضي الله تعالى عن جرير وعن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين.

الصلوة وإيتاء الزكاة والنضح لكل مسلم " رواه البخاري".

وقال جرير رضي الله عنه: (ما حجّجني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي، ولقد شكوت إليه أنني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري، وقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً) "رواه البخاري". كان ذلك حين أرسله النبي صلى الله عليه وسلم للقتال في ذي الخليفة، عن جرير رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريخني من ذي الخليفة، وكان بيتاً فيه خنعم يسمى كعبة اليمانية، فانطلقت في خمسين

جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي، يكنى بأبي عمرو، وقيل: يكنى بأبي عبد الله. أسلم متأخراً. ولما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أكرمه، وقال: (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه). "حديث حسن الإسناد، رواه ابن ماجه".

وكان رضي الله عنه، فاق الناس في الجمال والقامة، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "جرير يوسف هذه الأمة".

بايع جرير رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم على النضح لكل مسلم، فقال: (بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام

أ.د. صالح الرقب

الصهيونية العالمية هي مؤسسة الماسونية التي تتحكم في العالم المعاصر

وقد نص على ذلك الهدف المؤتمر الماسوني العالمي المنعقد في باريس سنة 1900م. ومن المعروف أن اليهود وضعوا مخططاتهم للسيطرة على العالم فيما يسمى (بروتوكولات حكماء صهيون)، ومن يدرس هذه البروتوكولات يستطيع أن يعقد وبكل سهولة مقارنة دقيقة بين ما تضمنته هذه البروتوكولات، وما يسود العالم من أوضاع سياسية واقتصادية الآن، فكل وسائل العولمة التي سبق ذكرها قد نصت عليها البروتوكولات الأربعة والعشرون. وأكثر وسيلة ركزت عليها في الوصول إلى حكم العالم وجعله خاضعاً لحكومة واحدة: النشاط الاقتصادي والتحكم في حركة التجارة العالمية، وإيجاد أزمات اقتصادية عالمية، والسيطرة على مقدرات الأمم ومواردها المالية. وتحدثت بروتوكولات حكماء صهيون عن المخطط اليهودي لحكم العالم من خلال الحكومة اليهودية العالمية، وللوصول لهذا الهدف لا بد من استغلال النشاط الاقتصادي والصناعي والتجاري، وإتاحة الحرية لرأس المال لكي يصل إلى مرحلة سيادة الاحتكار في كل مجالات التجارة والصناعة، وتخريب الاقتصاد للحكومات والشعوب الأخرى عن طريق المضاربة والقروض وزيادة الأسعار للسلع الأساسية الضرورية، ولصناعة الرأي العام لصالح اليهود لا بد من السيطرة على وسائل الإعلام.

إن اليهودية العالمية لها نفوذ واضح في كثير من الدول الأوروبية خاصة في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، فهم يسيطرون في هذه الدول على كثير من المؤسسات الاقتصادية كالبنوك والشركات الصناعية والتجارية والمناجم وأسهم شركات البترول، وامتلكوا كثيراً من الصحف الكبرى التي تسيّر الرأي العام بل وتصنع لصالح السياسة الصهيونية العامة في الشرق الأوسط. ولما أنشئت هيئة الأمم المتحدة تغلغل اليهود والماسونيون في دوائرها ومكاتبها المختلفة وبالتالي استغلّوها لتحقيق أهدافهم الشريرة في السيطرة على العالم، ومن ذلك: مكتب السكرتارية لهيئة الأمم المتحدة الذي هو أهم شعبة فيها، ومراكز الاستعلامات، وشعبة الأقسام الداخلية ومؤسسة التغذية والزراعة، ومؤسسة التعليم والثقافة والفن "اليونسكو"، وبنك الإعمار الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومؤسسة الصحة العالمية، ومؤسسة اللاجئين الدولية، ومؤسسة التجارة الدولية. ومن خلال دراسة الوثائق اليهودية يتبين للقارئ دور اليهودية العالمية في صناعة الأحداث أو في استغلالها لصالح مخططاتهم التي تستهدف السيطرة على العالم كله من خلال تأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية. إذ إن من أهداف الحركة الماسونية - التي أسسها ويديرها اليهود - إقامة دولة عالمية لا دينية،

وتولوا أماكن الصدارة في مجلس الشيوخ والنواب، وعملوا كمستشارين للرؤساء الأمريكيين في الشؤون المالية والسياسية والأمنية، ولقد مكن لهم بعض الرؤساء الأمريكيين. اليهود أصلاً أمثال - روزفلت - من السيطرة على اقتصاديات البلاد ومواردها، والوصول إلى الوظائف العامة في وزارات الدفاع والخارجية والاقتصاد والمخابرات.

وفي عهد الرئيس كلنتون، سيطر اليهود على القرار السياسي والاقتصادي والمالي والشؤون الأمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكما هو معلوم فإن سبعة أعضاء تبوؤوا أعلى مراكز الصدارة في البيت الأبيض، وكانوا يرسمون السياسة الداخلية والخارجية لأمريكا، خمسة منهم من اليهود، ومن هؤلاء السيدة مادلين أولبرايت في وزارة الخارجية، ووليم كوهين في وزارة الدفاع، وساندي بيرغر مستشار الرئيس كلنتون لشؤون الأمن القومي.

ولقد استطاع اليهود أن يتغلغلوا في عقليّة الشعب الأمريكي وأن يغزوه في عقيدته الدينية، حيث استغلوا الجامع الكنسية والمؤتمرات الدينية ووضعوا التفسيرات والشروحات الدينية للعهد القديم، وتمكنوا من أن يجعلوا الرأي العام الأمريكي ينطلق من المرتكزات الصهيونية في السياسة والفكر والدين.

لقد لعبت الصهيونية دورها في الولايات المتحدة الأمريكية، واستطاع اليهود في مطلع القرن العشرين - ولا يزالون - أن يسيطروا على القرار السياسي في تلك الدولة، وأصبح الزعماء السياسيون يخشون سلطان الصهيونية التي تستطيع إسقاطهم عن كراسيهم لقدرتها على نشر الفضاخ والإشاعات عبر دور الدعاية والإعلان ووسائل الإعلام التي يسيطر عليها اليهود، ولذا فإن كل من يفكر في الوصول إلى البيت الأبيض يجب عليه أن يسترضي اليهود ويخضع لابتزازاتهم، وينحني صاغراً أمام الصهيونية، وإذا كانت مؤسسات الأمم المتحدة من أهم الوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة في العولمة، فإننا نجد اليهود قد استطاعوا السيطرة على الأمم المتحدة منذ إنشائها، وتغلغلوا إلى معظم مؤسساتها ودوائرها ومكاتبها المختلفة، يقول الكاتب الأمريكي دوجلاس ويد: "إن رؤساء أمريكا ومن يعملون معهم ينحنون أمام الصهيونية كما لو كانوا ينحنون أمام ضريح له قداسته"، بل تمكن بعض اليهود من الوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد استطاع اليهود أن يسيطروا على معظم المؤسسات الاقتصادية، فمن شركات البترول إلى الشركات الصناعية والبنوك والبورصة، وسيطروا على الإعلام ووسائله المختلفة وأسسوا دور السينما وصناعة الأفلام،

هبوا أيها الدعاة لبيان مزايا دينكم، وقدموا النماذج الصالحة، ليرى الناس فيكم المثل الطيب، فيدخلوا في دين الله أفواجا.

وصية اليوم

عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أعلنوا هذا النكاح، وأضربوا عليه بالعزبال».

حديث شريف